تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 169 - 200

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ، متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ، لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار ، وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ، يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

( ال عمران : 196 - 200 )

شرح الكلمات:

لا يغرنك : لا يكن منك اغترار، المخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد أصحابه وأتباعه.

تقلب الذين كفروا في البلاد : تصرفهم فيها بالتجارة والزراعة والأموال والمآكل والمشارب.

متاع قليل : تصرفهم ذلك هو متاع قليل يتمتعون به أعواما وينتهي.

مأواهم جهنم : مآلهم بعد التمتع القليل إلى جهنم يأوون إليها فيخلدون فيها أبدا.

نزلا من عند الله : النزل: ما يعد للضيعف من قرى: طعام وشراب وفراش.

للأبرار : الأبرار : جمع بار، وهو المطيع لله ولرسوله الصادق في طاعته.

وما أنزل إليكم : القرآن والسنة، وما أنزل إليهم؛ التوراة والإنجيل.

خاشعين لله : مطيعين مخبتين له عز وجل.

لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا : لا يجحدون أحكام الله وما أمر ببيانه للناس مقابل منافع تحصل لهم.

اصبروا وصابروا : الصبر: حبس النفس على طاعة الله ورسوله والمصابرة: الثبات والصمود أمام العدو.

ورابطوا : المرابطة: لزوم الثغور منعا للعدو من التسرب إلى ديار المسلمين.

تفلحون : تفوزون بالظفر المرغوب، والسلامة من المرهوب في الدنيا والآخرة.